[49] من البغاء بضم الباء والمد وهو الطلب (ب (1): البغي عرفا الخروج عن طاعة الامام مغالبة له، ولا يخفي بعد التأويلين أو خطؤهما، و در الشيخ حيث كان يقول: الصحبة حصنت على من حارب عليا رضي ا عنه ". وقال عماد الدين يحيى بن ابي بكر العامري في ترجمة سيدنا عمار: " قتل رضي ا عنه بصفين سنة سبع وثلثين عن ثلث وخمسين سنة وكان من اصحاب علي وقتله اصحاب معوية، وبقتله استدل اهل السنة على تصحيح جانب علي لان النبي صلى ا عليه وسلم كان قد قال له: ويح ابن سمية ! تقتلك الفئة الباغية، وقال: ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وقال قبل ان يقتل: ائتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن. وكان آدم طوالا لا يغير شيبة، رضي ا عنه ورحمه ". وقال نور الدين السمهودى: " وأسند (2) أيضا أن علي بن أبيطالب كان يرتجز وهو يعمل فيه ويقول: لا يستوي من يعمر المساجدا * يدأب فيها قائما وقاعدا ومن يرى عن الغبار حائدا وأسند هو أيضا ويحيى من طريقه والمجد ولم يخرجه عن أم سلمة رضي ا عنها، قالت: بنى رسول ا صلى ا عليه وسلم مسجده فقرب اللبن وما يحتاجون إليه، فقام رسول ا صلى ا عليه وسلم فوضع ردائه، فلما رأى ذلك المهاجرون الاولون والانصار ألقوا أرديتهم وأكسيتهم وجعلوا يرتجزون ويعملون ويقولون:

_____ (1) أي: قال الابى. (2) أي: ابن زبالة [*].

_____